

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

هناك العديد من النماذج في تعلم اللغة العربية، أحدها التعليم التعاوني. التعليم التعاوني هو مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات يمكن للتعلم في مجموعات تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وفي الوقت نفسه زيادة قدرة العلاقات الاجتماعية، وتعزيز موقف قبول أوجه القصور في أنفسهم والآخرين، ويمكن تشجيعهم على التحسن.¹ هناك ٥ أشياء مهمة في استراتيجية التعلم، وهي: (١) الطلاب في مجموعات؛ (٢) وجود قواعد اللعبة؛ (٣) هناك جهود التعلم في مجموعات. (٤) وجهها لوجه. (٥) تقييم عمليات المجموعة.² هذا النموذج التعليمي يجعل الطلاب يتعلمون معًا في مجموعات صغيرة تساعد بعضهم البعض.³

في هذه الحالة، من الضروري السعي إلى مجموعة متنوعة من أشكال التعلم،

مثمرة للاهتمام وممتعة ويمكن أن تجذب اهتمام الطلاب للمشاركة بنشاط مارسة ١٩

¹ Suyadi, *Strategi pembelajaran pendidikan karakter* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 62.

² Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 176.

³ U. Nugroho Hartono, "Penerapan pembelajaran kooperatif tipe stad berorientasi keterampilan proses." *Jurnal pendidikan fisika indonesia*, 5 (2009), hlm, 108.

التحدث. خاصة إذا كانت مهارات التحدث مرتبطة باللغة الأجنبية، واحد منهم هو اللغة العربية.

بناءً على نتائج المقابلات في الفصل الرابع من المدرسة الابتدائية سمير دوكو باكونج باميكاسان، في ١٧ يناير ٢٠١٩، تم العثور على العديد من المشكلات في مدرسة المدرسة، واحدة منها كانت في تعلم اللغة العربية. فيما يلي المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، أي أن الطلاب أقل نشاطاً في تعلم هذا يحدث بسبب نقص الحافز وتركيز التعلم في الطلاب. ظروف مثل هؤلاء الطلاب تميل إلى اللعب بمفردها ولا يمكنها إكمال المهمة التي قدمها المعلم في الوقت المحدد.

عدم الاهتمام بتحدث الطلاب عند متابعة تعلم اللغة العربية. يمكن ملاحظة ذلك من خلال أنشطة المعلمين والطلاب في الفصل. غالباً ما يتجاهل الطلاب الأسئلة التي طرحها المعلم. غالباً ما لا يتم الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلمون ، لذلك يجب على المعلمين تكرار السؤال عدة مرات. لم يجيب عدد قليل من الطلاب أيضاً على أسئلة المعلم مع إجابات غير واضحة.

يشعر الطلاب بالخوف عند التحدث أمام أصدقائهم أو أمام الفصل. هذه المشكلة هي مشكلة يواجهها معظم الطلاب في التعلم. غالباً ما يرفض الطلاب

عندما يُطلب منهم التحدث أمام أقرانهم أو أمام الفصل. يفضل الطلاب التحدث في مقاعدهم خشية أن يكونوا مخطئين عند التحدث أمام الفصل. القدرة على التحدث بطلاقة ومن المتوقع أن يتم ذلك من قبل كل طالب. الطلاب الذين لم يتمكنوا من التحدث بطلاقة سببها عدم إتقان المادة المراد مناقشتها. يمكن أن يؤثر الافتقار إلى إتقان المفردات التي يمتلكها الطلاب أيضًا على طلاقة تحدث الطلاب. ليس ذلك فحسب، فإن عادة استخدام لغته الأولى أو لغته الأم عند التحدث في الحياة اليومية تؤثر أيضًا على قلة الطلاقة في التحدث باللغة العربية. يواجه الطلاب الذين اعتادوا التحدث بلغتهم الأولى صعوبة عند التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى أن الطلاب لم يتمكنوا من نقل أو التعبير عن أفكارهم في سلسلة. معظم الطلاب لم يتمكنوا من ترتيب الجمل بشكل منهجي، فهذه مشكلة في تعلم اللغة العربية. لتعلم اللغة العربية، لم تكن مهارات التحدث لدى الأطفال في كتابة الجمل منتظمة. الجمل التي يتكون منها الطلاب في بعض الأحيان لا تحتوي على جميع عناصر الجملة. يمكن أن تحدث هذه المشكلة بسبب نقص المفردات التي يملكها الطلاب. وهكذا تصبح الجمل التي يصدرها الطلاب أقل تكاملًا. المشاكل المذكورة أعلاه تسبب أيضًا مشكلات أخرى، وهي قلة مهارات الطلاب باللغة العربية الجيدة والصائبة فيما يتعلق بجوانب التحدث إلى الطلاب. يمكن إثبات ذلك من خلال انخفاض قيمة مهارات التحدث التي حصل

عليها الطلاب. إلى جانب ذلك، هناك عامل آخر يساهم في تعلم اللغة العربية لمهارات التحدث مع إعطاء الأولوية لطرق القراءة.

نموذج التعلم الذي يمكن أن ينشط الطلاب هو نموذج "التعلم التعاوني". في

كتابه عبد المجيد (إستراتيجية التعلم)؛ التعلم التعاوني هو دور المعلم كميسر يخدم كجسر يتصل بالفهم العالي، مع ملاحظات الطلاب الخاصة. المعلم ليس فقط يوفر المعرفة للطلاب، ولكن يجب أن يبني في ذهنه كذلك. الطلاب لديهم الفرصة لاكتساب المعرفة المباشرة في تطبيق أفكارهم. هذه فرصة للطلاب لإيجاد وتنفيذ أفكارهم. بالإضافة إلى ذلك، التعلم التعاوني عبارة عن استراتيجية للتعلم الجماعي يمكنها تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وكذلك تحسين قدرة العلاقات الاجتماعية، وتعزيز موقف قبول الحرمان من الذات والآخرين، ويمكن أن تزيد من احترام الذات.⁴ يمكن للتعلم التعاوني أن يدرك احتياجات الطلاب في تعلم التفكير وحل المشكلات ودمج المعرفة والمهارات. من هذين السببين، يعد التعلم التعاوني شكلاً من أشكال التعلم الذي يمكن أن يحسن أنظمة التعلم التي لديها حتى الآن العديد من نقاط الضعف.

في المدرسة السلفية سومبر دوكو في الفصل الرابع المدرس يطبق

الإستراتيجية التعاونية في تعليم مهارة الكلام بسبب نقص الدافع وتركيز التعلم لدى الطلاب. تميل ظروف مثل هؤلاء الطلاب إلى اللعب بمفردهم ولا يمكنهم إكمال

⁴ Abdul Majid , *Strategi Pembelajaran* , (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 173.

المهمة التي حددها المعلم في الوقت المحدد. وكذلك عدم الاهتمام بتحدث الطلاب عند حضور تعلم اللغة العربية. يمكن ملاحظة ذلك من خلال أنشطة المعلمين والطلاب في الفصل. لذلك تريد الباحثة أن تكتب بحثاً تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني لتنمية مهارة الكلام في الفصل الرابع.

ب. حدود البحث

1. كيف تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني لتنمية مهارة الكلام في الفصل الرابع

المدرسة الابتدائية السلفية سمير دوكو باكونج باميكاسان ؟

2. ماالعوامل المؤثرة في تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني لتنمية مهارة الكلام في

الفصل الرابع المدرسة الابتدائية السلفية سمير دوكو باكونج باميكاسان ؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة كيف تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني لتنمية مهارة الكلام في الفصل الرابع

المدرسة الابتدائية السلفية سمير دوكو باكونج باميكاسان

2. لمعرفة ماالعوامل المؤثرة في تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني لتنمية مهارة الكلام في

الفصل الرابع المدرسة الابتدائية السلفية سمير دوكو باكونج باميكاسان

د. أهمية البحث

1. من الناحية النظرية

أهمية هذا البحث من الناحية العلمية ليكون أساسا لازما عن علم إستراتيجية التعليم التعاوني, خاصة سهولة الطلاب لتنمية مهارة الكلام بإستراتيجية. وللجامعة ليكون هذا البحث مراجعا في المكتبة والطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية مادورا بكلية التربية قسم التعليم اللغة العربية عن البحث العلمي في زمان المستقبل.

2. من الناحية التطبيقية

أولا : للباحثين نفسها, فإن هذا البحث العلمي بالنسبة للباحثة له أهمية كبيرة لأنه شرط من شروط الحصول على درجة الأولى من درستها الجامعة (S1) فلا تنال الباحثة تلك الدرجة العلمية إلا إذا قدمت البحث العلمي.

ثانيا: للباحثة عامة, فهي لتكون هذا البحث إحدى المصادر من مصادر البحوث العلمي. الباحثين الذين يكتبون بحوثهم عن هذا الموضوع فإنهم يتمكنون من الإستفادة بهذا البحث العلمي. فيجعلونه مرجعا من المراجع العلمية التي ينقلون منها الأفكار والبيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحوثهم.

ثالثا: للمدرسين (خاصة مدرس اللغة العربية من الفصل الرابع)

ليساعد مدرسي في تدريس مهارة الكلام بالتطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني لتنمية مهارة الكلام.

ربيعاً: للجامعة, ليكون هذا البحث مراجعاً في المكتبة ولطلاب الجامعة

الإسلامية الحكومية مادورا بكلية التربية قسم التعليم اللغة العربية عن

البحث في زمان المستقبل.

هـ. تحديد المصطلحات

إستراتيجية: الخطة العامة التي يطرحها المعلم نفسه لتحقيق الهدف النهائي

إستراتيجية التعليم التعاوني الشرعي : هي إستراتيجية عن يبحث تتعلق, مادّ دراسة اللغة و

عملية عن بين فرقة التي أعضائها وقد عرف بينهم.⁵

مهارة: مصدر من مهر - مهر - مهارة تمنع البراعة⁶

كلام: هو ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عن شيء له

دلالة في ذهن المتكلم والسامع ، أو على اقل في ذهن المتكلم والمقصود من

هذا الموضوع أن إستراتيجية "التعليم التعاوني" نوع من العربية التي تستعملها المدرسة

لتنمية مهارة الكلام أنواع إستراتيجية في تعليم اللغة الطالبات للفصل الرابع في المدرسة

الإبتدائية السلفية سمر دوكو باكونج باميكاسان.

و. بحوث القديمة

⁵ Abu Rachmad, *Inovasi pembelajaran bahasa arab strategi dan metode pengembangan kompetensi*, (Semarang, Walisongo Press:2008) hal. 23

⁶ عابيد بصري، قاموس العصري، ص ١٩٥١

لتوفير فهم أوسع لهذا البحث، يحتاج المؤلف إلى أن يشرح مقدّمًا البحث الذي تم من قبل لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف، ويمكن إدراج إحدى نتائج البحث الذي أجراه المؤلف مع نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

(1) فبريان ويديا كسوما وميمين نور عائيشة، تنفيذ نوعا للتعليم التعاوني فكر بحصة

الزوجين لتحسين أنشطة التعليم المحاسبية لطلاب XI IPS من مدرسة STATE

Wonosari. تظهر نتائج الدراسة أنه في حالة زيادة أنشطة التعليم المحاسبية من

الدورة الأولى إلى الدورة الثانية. نتائج الملاحظات التي تم الحصول عليها من مواد

قراءة المؤشرات، وطرح الأسئلة على المعلمين أو الأصدقاء، والتعبير عن الآراء أو

الأفكار أثناء مناقشات المجموعة أو العروض التقديمية الجماعية، أو الاستجابة

لآراء الآخرين، أو الاهتمام أو الاستماع إلى تفسيرات المواد من المعلمين وغيرهم

من الأصدقاء، وتدوين الملاحظات، وإجراء مناقشات في مجموعات، العمل على

المهام التي أوكلها المعلم، ويشير الاهتمام بصعوبات زملائه أعضاء المجموعة إلى أن

هناك زيادة في متوسط درجة أنشطة تعلم المحاسبة التي بلغت 65.32٪ في الدورة

الأولى إلى 88.55٪ في الدورة الثانية.

يتمثل موقع الاختلاف بين البحث السابق والأبحاث الحالية في أنه تم في

الدراسة السابقة تطبيق نموذج تعليمي تعاوني لحصة زوجي التفكير من أجل

تحسين أنشطة التعليم المحاسبية في الفصل الحادي عشر في الفصل الأول SMA 2
Wonosari بينما تنفذ الأبحاث الحالية إستراتيجية التعليم التعاوني لتحسين
مهارات التحدث مثل محادثة. موقع المعادلة من الأبحاث السابقة والحالية هو
التنفيذ المشترك لإستراتيجية التعليم التعاوني.

داوي راتنا بيرتيوي، 2016، تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال
تطبيق نموذج بانوراما للتعليم التعاوني من الدرجة الرابعة. تشير نتائج الدراسات
السابقة إلى أن تطبيق نموذج التعليم التعاوني بانوراما يمكن أن يحسن مهارات
التحدث لدى الطلاب. يتضح ذلك من خلال زيادة متوسط القيمة في الدورة
السابقة 42.70 مع نسبة اكتمال 30 %، والدورة الأولى 70.25 مع نسبة اكتمال
60 %، والدورة الثانية 82.15 مع نسبة اكتمال 85 %. بينما تنفذ الأبحاث الحالية
استراتيجيات التعليم التعاوني لتحسين مهارات التحدث مثل محادثة. موقع
المعادلات من هاتين الدراستين معا لتحسين مهارات التحدث.